

واعلم ان الدخنة يطلق على الخوايق والخوايق مشتقة من الخفق
وهو ضيق مجرى النفس حتى يبلغ لصاحبه الموت وينقسم الى
اقسام عشرة منها ما يكون من غير مادة اعني من غير خلط مثل
الذي يكون عن مثل مرضه الفقار الى داخل وهذا يقع لمن
يهبط على راسه وعلى رقبة ومنه ما يكون عن نطق الفعل
في داخل المرئ فاذا اعظم سبب بالنفس من الدم خفق وهذا
الذي اشار اليه الشيخ في القانون فقال ومنه ما يكون عن الدود
وعني به العلق ومنها ما يكون عن سوء مزاج ردي مفرط خفق
ومنها ما يكون عن انحره رديه مفرطه اما من داخل كما يعرض
في امراض مهلكة حادة خفق او من خارج كما يعرض من الخانق
والنهار فهذه اربعة اقسام والسه الباقية يكون عن الخلاط
منها ما يكون للمادة مستقرة من ارقية ابتداء فاذا كثرت عظمت
خفت ومنها ما يكون مستقرة ابتداء في المرئ فاذا عظمت
وكثرت خفت ومنها ما يكون مستقرة في قصبة الرية فاذا
عظمت وكثرت خفت ومنها ما يكون مستقرة ابتداء في المرئ
والرقبة فاذا عظمت وكثرت خفت ومنها ما يكون مستقرة
في المرئ وقصبة الرية فاذا عظمت وكثرت خفت ومنها ما يكون
فهذه الثلثة ابتداء فاذا عظمت وكثرت خفت فهذه اقسام
الخوايق على التفصيل واعلم ان لكل واحد من هذه الاقسام
اعطية علامات تعرف بها متى بها كل واحد عن غير ما الذي
يكون موادها في الرقية ابتداء فيظهر النفق فيها ابتداء عن

خذ

خذ الخوايق المذكورين اعني مجرى الطعام ومجرى النفس اذا كثرت
فتارة يصيب المرئ فيغير البلغ وتارة تصيب قصبة الرية فضيق
النفس وتارة يعم الموضوعين فيحصله الضر في كل واحد منهما
اما علاماته ما كان ابتداء في الرقية ان يتبع ذلك ان ازدادت
المادة ضيق النفس وانحناق واما التي يكون المادة فيها ابتداء
في قصبة الرية فيحصل ضيق النفس ابتداء وانحناق واما التي
يكون المادة فيها ابتداء في المجموع فيظهر معه جميع العلامات
المذكورة وهي ظهور المادة في الرقية وعسر الازوراد وضيق
النفس فاذا كثرت المادة قلت واعلم ان من هذه الاصناف
اعني الخوايق الى اسم عام وهو الخوايق مطلقا ومنها ما يقال
لها الخوايق الكلبية وهو الذي فيه اعراض شبيهة بما يعرض
بما يعرض للكلب اذا عطش او بعد وهي ثلاثة اعراض فتح الفم
وادلاع اللسان وتواتر النفس فاذا عرضت هذه في الخوايق
قبل لها الخوايق الكلبية للاشتراك في الاعراض وهذا النوع
هو ارجاها وهو الذي اشار اليه بقوله واما الدخنة
فارجاها وقبلها سرعة لا يظهر عنه في الحلق والرقبة شيء
بين وكان فيه اشد الوجع وانتصاب النفس وهذا الذي
يقتل في اليوم الاول والثاني والثالث ولا يتعدى الرابع
واما الذي يلقى فيها الاعراض اقل فهي خطر الانفا اذا فعلت
تقبل اطاس الاول وهذه الخوايق اسمها صاحبها اذا
ظهرت علامات تدل على انتقال المادة الى الخارج واما اذا اسكنت

Copyrighted material